

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الوضعية المزرية التي آل إليها قطاع الصحة بمدينة الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تلقت ساكنة مدينة الجديدة في ظل أزمة كورونا، باستغراب وقلق كبيرين، الإجراءات القاضي بإغلاق جناح "كوفيد19" داخل المختبر الخاص الوحيد بعاصمة دكالة الذي كان يتولى القيام بتحاليل الكشف عن كورونا منذ يوليوز الماضي لأسباب غير معلن عنها، علما أن المختبر مازال لم يتوصل بنسخة من القرار الوزاري القاضي بوقف العمل بتحاليل كورونا فيه. وفي نفس السياق، علمنا أن مختبرا ثانيا بالجديدة، وبعد انتهائه من جميع الإجراءات الإدارية والتقنية لفتح جناح خاص بتحاليل "كوفيد19" وإنفاقه لميزانية ضخمة لأجل ذلك، فوجئ في الأسبوع المنصرم بوضع عراقيل عدة في وجهه، ما أجبره على التراجع عن إكمال المشروع تحت ضغط المسؤولين؛ هذا في الوقت الذي سمحت فيه السلطات المحلية لعدد من المختبرات الخاصة بالرباط والبيضاء بالقدوم إلى إقليم الجديدة لإجراء تحاليل كورونا لفائدة بعض الوحدات الصناعية الكبرى.

لذا، تتخوف الساكنة من ازدياد معاناة سكان الإقليم بسبب تحاليل الكشف عن فيروس كورونا مستقبلا بعد القرار المفاجئ بتخصيص كوطا للمستشفى الإقليمي محمد الخامس لإجراء أقل من 100 تحليل مخبري في اليوم الواحد، علما أن الإقليم يسجل منذ عدة أسابيع حوالي 50 إصابة في اليوم، الشيء الذي قد يحوله إلى بؤرة بسبب تلكؤ السلطات المحلية ووضعها عراقيل لمنع الترخيص للمختبرات الخاصة المجهزة، وكذا عدم تدخلها بعد تقليص عدد التحاليل لفائدة المستشفى الإقليمي من قبل المندوبية الجهوية للصحة.

وفي هذا الإطار، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لتوفير مختبر عمومي داخل المستشفى الإقليمي بالجديدة متخصص في إجراء تحاليل الكشف عن فيروس كورونا؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

العبدى رشيد